.

وممن ذكر هذا أبو الفرج بن الجوزي قال (لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب (يعنى اليهود و النصارى (و المشركين (و هم عبدة الأوثان (منفكين (أي منفصلين و زائلين يقال فككت الشيء فإنفك أي إنفصل و المعنى لم يكونوا زائلين عن كفرهم و شركهم حتى أتتهم البينة لفظه لفظ المستقبل معناه الماضي و البينة الرسول و هو محمد صلى ا عليه و سلم بين لهم ضلالهم و جهلهم و هذا بيان عن نعمة ا على من آمن من الفريقين إذ أنقذهم به .

و لفظ البغوي نحو هذا قال لم يكونوا منتهين عن كفرهم و شركهم و قال أهل اللغة (منفكين (منفصلين زائلين يقال فككت الشيء فإنفك أي إنفصل (حتى تأتيهم البينة (لفظه مستقبل و معناه الماضي أي حتى أتتهم البينة الحجة الواضحة يعنى محمدا أتاهم بالقرآن فبين لهم ضلالتهم و جهالتهم و دعاهم إلى الإيمان فأنقذهم ا به من الجهل و الضلالة .

و لم يذكر غير هذا .

قال أبو الفرج و ذهب بعض المفسرين إلى أن معنى الآية لم يختلفوا أن ا يبعث إليهم نبيا حتى بعث فافترقوا .

وقال بعضهم لم يكونوا منفكين عن حجج ا حتى أقيمت عليهم البينة